

297854 - حكم تسمية المولود بـ "منتظر" .

السؤال

هل يجوز تسمية المولود منتظرًا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأصل في الأسماء الإباحة والجواز إلا ما ورد الشرع بحرمته، ومن ذلك:

1- الأسماء الخاصة بالله .

2- والأسماء التي لا تليق إلا بالنبي صلى الله عليه وسلم .

3- وكل اسم معبد لغير الله تعالى .

4- وأسماء الأصنام المعبودة من دون الله .

5- وأسماء الشياطين .

6- الأسماء الخاصة بالكفار.

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (1692).

ثانياً:

ينبغي على الوالد أن يحسن تسمية ابنه، لأن الاسم عنوان المسمى، ودليل عليه، وضرورة للتفاهم معه، ومنه وإليه، وهو للمسمى زينة ووعاء وشعار يُدعى به في الآخرة والأولى، وتنويه بالدين، وإشعار بأنه من أهل هذا الدين، وهو في طبائع الناس له اعتباراته ودلالاته، فهو عندهم كالثوب، إن قصُرُ شان، وإن طال شان .

ولا حرج في تسمية المولود بالأسماء الشائعة في قومك، مع اختيار ما كان منها حسناً في المعنى، فإن الأسماء قوالب المعاني، ودالة عليها، ولها تأثير في مسمياتها، وإن حصل مراعاة الأسماء الخاصة بالمسلمين، أو التي هي من شعارهم ، كان أفضل

وأولى، وهكذا اختيار الأسماء العربية، لما بين العربية والإسلام من رباط وثيق .

انظر جواب السؤال رقم : (7180) .

ثالثاً:

وأما التسمية بـ (منتظر) : فلا حرج فيها ؛ إذا لا يوجد ما يمنع من قبل الشرع من التسمية به ، إذا كان هذا الاسم سائغاً مقبولاً في مجتمعكم .

وإن كان الأحسن تخير من الأسماء ما فيه معنى مستحسن ، ولا يظهر لنا في (منتظر) مثل ذلك.

واعلم أن مراتب الأسماء خمسة:

المرتبة الأولى : اسمي عبد الله وعبد الرحمن ، وذلك لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : **أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن** رواه مسلم في صحيحه 1398 .

المرتبة الثانية : سائر الأسماء المعبدة لله عز وجل : مثل عبد العزيز وعبد الرحيم وعبد الملك وعبد الإله وعبد السلام وغيرها من الأسماء المعبدة لله عز وجل .

المرتبة الثالثة : أسماء الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ، ولاشك أن خيرهم وأفضلهم وسيدهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن أسمائه كذلك أحمد ، ثم أولو العزم من الرسل وهم إبراهيم وموسى وعيسى ونوح عليهم الصلاة والسلام ، ثم سائر الأنبياء والمرسلين عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه .

المرتبة الرابعة : أسماء عباد الله الصالحين ، وعلى رأسهم صحابة نبينا الكريم ، فيستحب التسمي بأسمائهم الحسنة، اقتداء بهم ، وطلباً لرفعة الدرجة .

المرتبة الخامسة : كل اسم حسن، ذي معنى صحيح جميل .

والله أعلم.